



الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٣: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

تنفيذ مفتشي السلامة والوقاية لخدمات الإنقاذ وإطفاء الحرائق في إدارة المخاطر

(مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية وبدعم من الجمهورية الدومينيكية وبنما)^٢

الموجز التنفيذي

تهتم دولة فنزويلا بتنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال المشاركة النشطة والرائدة لمفتشي السلامة والوقاية المكلفين بخدمة الإنقاذ ومكافحة الحرائق (RFFS) باعتبار أن ما يقومون به هو استجابة مناسبة للأهداف المتعلقة بالسلامة والتي يجري تنفيذها من خلال المراقبة المستمرة أو الدعم لتحقيق والحفاظ على شروط السلامة المناسبة في المرافق والمباني التجارية والورش والحظائر والمكاتب، وبشكل عام أي نشاط له أو قد يكون له تأثير على السلامة.

ويكمن الغرض من خدمة الإنقاذ ومكافحة الحرائق في إنقاذ الأرواح في حالة وقوع حادث طائرة أو حادث في مطار أو في محيطه. وفي فنزويلا، وفقا لما هو منصوص عليه في أحكام السلامة العامة في دستور جمهورية فنزويلا البوليفارية وفي القانون المنشئ لدائرة مكافحة الحرائق وهيئة رجال الإطفاء وإدارة الطوارئ المدنية، تضطلع خدمات الإنقاذ والإطفاء بدور هام في مجال السلامة، لأنها مسؤولة عن ضمان الامتثال لوائح السلامة الفنية الوطنية الصادرة عن السلطات المختصة في مجال الوقاية من الحرائق والحماية منها، وحالات الطوارئ أو الحوادث المسببة للضرر وإنفاذها، من خلال عمليات تفتيش السلامة العادية وغير العادية التي يتم إجراؤها في المباني العامة أو الخاصة والطائرات أو السفن أو القوارب أو القطارات أو أي وسيلة أخرى من وسائل النقل الجماعي للركاب، وبغض النظر عن الاستخدام المخصص لها في مجالات الخبرة المختلفة. وفي فنزويلا، حققت أنشطة الوقاية الصارمة التي قام بها مفتشو رجال الإطفاء نتائج جيدة في المساعدة في الحفاظ على مستوى منخفض من أحداث الحرائق والحوادث والوقائع التي تسبب أضرارًا في المطارات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

ب) الإقرار بأهمية عمليات تفتيش السلامة والوقاية التي ينفذها مركز الإنقاذ وإطفاء الحرائق من خلال رجال الإطفاء العاملين في الطيران كاستراتيجية صالحة لإدارة المخاطر لتوفير الدعم المستمر والحفاظ على السلامة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للسلامة.
الآثار المالية:	لا توجد.

^١ قدمت دولة بوليفيا المتعددة القوميات النسخة باللغة الإسبانية.

^٢ الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC).

المراجع:	<p>الملحق ١٤ - المطارات الملحق ١٩ - إدارة السلامة Doc 9137 ، دليل خدمات المطارات: الجزء الأول الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق 1031 ، ٢٠١٤ المؤهلات المهنية لمفتش الحرائق وفاحص الخطة، تحدد المعرفة والكفاءات لمفتشي السلامة والوقاية من الحرائق الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق 415 في مباني المطار معيار الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق 16 تركيب أنظمة الرش أنظمة الإخلاء المطلوبة للمباني الطرفية 101 معيار الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق 407 لخدمة وقود الطائرات معيار الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق 409 على حظائر الطائرات</p>
----------	--

١ - المقدمة

١-١ غالبًا ما تكون للمطارات مخاطر وخصائص ذات طابع خاص ومميز، حيث إن العدد الكبير والمتنوع للمواد والمعدات والتركيز العالي للأشخاص الموجودين في أوقات متزامنة يعني أنه يجب على الدول أن تسعى إلى وضع نظم فعالة للسلامة والوقاية تكون قابلة للتحقق وتخضع للتحسن المستمر؛ ورغم أهمية اللوائح في هذا المجال، من الضروري أيضًا وجود موظفين متخصصين محترفين من أجل ضمان الامتثال الكامل لهذه اللوائح، من خلال الإشراف والمراقبة. وتشتهر خدمات الإنقاذ ومكافحة الحرائق في جميع أنحاء العالم بما تفعله استجابة للأحداث السلبية أكثر من شهرتها في مجال الأنشطة الوقائية، إلا إن الأنشطة الوقائية اكتسبت أهمية أكبر نظرًا للنتائج الممتازة التي أحرزتها في مجال السلامة والوقاية من الحرائق / أو الحوادث في مرافق المطار.

٢-١ ومن الحقائق المسلم بها عالميًا أن الوقاية أكثر فعالية من حيث التكلفة من الاضطرار إلى اتخاذ إجراء في حالة الطوارئ، حتى في حالة وجود كل ما هو مطلوب للتعامل مع الأحداث السلبية. وعادة ما يكون تحليل وتحديد المخاطر الحالية والمستقبلية في مرافق وأنشطة المطار أمرًا في غاية الأهمية لمنع الحرائق و/ أو الحوادث، ولهذا تأثير إيجابي على تحسين السلامة. ويتمتع رجال الإطفاء الجويون لخدمات الإنقاذ وإطفاء الحرائق بميزة على غيرهم من المهنيين في مجال الوقاية لأنهم على دراية كبيرة ببيئة المطار ودينامياته، وبالتالي فإن العمل الوقائي لمفتشي السلامة والوقاية من الحرائق يضيف قيمة إلى هذا النشاط.

٣-١ ويقضي مفتشو السلامة والوقاية من بين رجال الإطفاء وقتًا طويلاً في مرافق المطار حيث إن هذا هو مكان عملهم، مما يمكن المفتش من الإلمام المستمر بمسائل السلامة الحساسة. ومفتش السلامة والوقاية محترف على دراية بالمعايير الدولية المعمول بها الصادرة عن الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق (NFPA)، مثل المعيار ٤١٥ بشأن مباني المحطات النهائية بالمطارات، والمعيار ١٦ بشأن تركيب أنظمة الرش، والمعيار ١٠١ بشأن أنظمة الإخلاء المطلوبة للمباني الطرفية، والمعيار ٤٠٧ المعني بخدمة وقود الطائرات، والمعيار ٤٠٩ بشأن حظائر الطائرات، وقواعد الايكاو القياسية المتعلقة بخدمات الإنقاذ ومكافحة الحرائق في الملحق ١٤، والوثيقة ٩١٣٧ وقواعد الايكاو وتوصياتها الدولية وملاحقها ووثائقها.

٤-١ وبالإضافة إلى هذه المعرفة، فإن مفتش السلامة والوقاية من رجال الإطفاء لديه الكفاءات والخبرة لتقديم مقترحات بشأن الإرشادات التي يجري توفيرها للشركات والمؤسسات عن السلامة والحرائق و/ أو الوقاية من الحوادث في مرافق المطار ومتابعة هذه المقترحات من أجل ضمان أعلى مستوى معايير السلامة في المكاتب ومناطق الحركة والمحطات والحظائر والورش والممرات وبشكل عام في جميع المرافق المسموح بها في المطار.

٢- معلومات أساسية

- ١-٢ في الوثيقة Doc 9137، دليل خدمات المطارات: الجزء الأول، الفصل ١٠ بشأن الموظفين، الفقرة ١٠-٣، تحدد الايكاو الواجبات الفرعية لموظفي الإنقاذ وإطفاء الحرائق، مشيرة إلى أن هذه "يمكن أن تشمل عمليات التفتيش للوقاية من الحرائق أو مهام حراسة الحرائق أو غير ذلك من المهام التي يُعدون مؤهلون لها للغاية بفضل معداتهم وتدريبهم".
- ٢-٢ وبالمثل، فإن معيار الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق 1031، طبعة عام ٢٠١٤، المؤهلات المهنية لمفتشي الحرائق وفاحص الخطة، يحدد المعرفة والكفاءات اللازمة لمفتشي السلامة والوقاية من الحرائق.

٣- التحليل

- ١-٣ إن تنفيذ برامج موحدة للسلامة والوقاية من الحرائق و/ أو الحوادث يديرها رجال الإطفاء الجويون في شخص مفتش السلامة والوقاية هو اقتراح كان له نتائج ممتازة في إدارة المخاطر وتحسينات السلامة. فرجل الإطفاء الجوي المحترف يتمتع بقدر كبير من المصداقية والثقة داخل بيئة المطار ولديه التدريب والكفاءات المناسبة لتوجيه تنفيذ الاستراتيجيات والإجراءات لتحقيق معايير الجودة العالية، الأمر الذي يُترجم في شكل:

- (أ) عمليات تفتيش تهدف إلى تحليل حالة السلامة للمرافق والعمليات وأماكن العمل والآلات والعاملين، فضلاً عن تقييم فعالية إدارة تدابير الوقاية من الحرائق والحوادث؛
- (ب) تحليل شروط وأنشطة البناء التي تتم في أي مبنى أو جزء من المبنى، من أجل الكشف عن أي حالة قد تشكل خطراً وإعداد تقرير يحدد جميع الإجراءات اللازمة للقضاء على الخطر؛ و
- (ج) إعداد حملات إعلامية لتعزيز السلامة والوقاية من الحرائق، وهي عملية يجب أن تشمل، إلى أقصى حد ممكن، المستخدمين والعاملين وأصحاب الأعمال والإداريين والمسؤولين وبشكل عام جميع المشاركين في أنشطة المطار.

٤- الخلاصة

- ١-٤ تعلق جمهورية فنزويلا البوليفارية، بصفتها دولة موقعة، أهمية كبيرة على ورقة العمل هذه وتقدمها لكي يجري تحليلها وربما اعتمادها من قبل الدول لتنفيذ مفتشي السلامة والوقاية التابعين لدائرة الإنقاذ ومكافحة الحرائق في إدارة المخاطر، كبديل صالح للارتقاء بمعايير السلامة والمحافظة عليها في مجال الوقاية من الحرائق و/ أو الحوادث في مرافق المطار.
- ٢-٤ وإذا تم اعتماد الاقتراح الوارد في ورقة العمل هذه فمن شأن هذا أن يتيح للدول التي ترى جدوى في تنفيذ مفتشي رجال الإطفاء الجويين وضع ودعم استراتيجية إدارة المخاطر الموجهة نحو السلامة والحرائق والوقاية من الحوادث في مرافق المطارات.